WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

IUGJEPS
Vol 29, No 1, 2021, pp 215 -234

ISSN 2410-5201

مجلة الجامعة للدراسات الإسلامية (عقيدة – تفسير – حديث)

تاريخ الإرسال (2019-12-17)، تاريخ قبول النشر (2020-02-18)

الألفاظ التي سكت عنها الشيخان {الداني وأبو داود} في رسم القرآن (في غير الألفات)

اسم الباحث:
د. محمد سالم حرشة

1 اسم الجامعة والبلد:
قسم القراءات والدراسات القرآنية-كلية الدعوة وأصول الدين -جامعة العلوم الإسلامية العالمية-الأردن

البريد الالكتروني للباحث المرسل:
E-mail address: harsha374@yahoo.com

https://doi.org/10.33976/IUGJIS.29.1/2021/10

الملخص:

يدرس هذا البحث جمع الألفاظ التي سكت عنها الشيخان (الداني وأبو داود) في غير الألفات من خلال كتابيْهما : المقنع ومختصر التبيين ، وذلك بتتبع تلك الألفاظ المسكوت عنها للشيخين معا أو لأحدهما ، ودراستها وبيان حكمها من خلال ذكر بعض القواعد التي تساعد على معرفة الراجح في رسم هذه الألفاظ ، ومن ثمّ مقارنتها بالمصاحف المطبوعة ، وأقوال غيرهما من أئمة الرسم ، كالشاطبي والسخاوي ، وصولا إلى نتائج أبرزها :

- الرواية والمصاحف والحَمل على النظائر من أهم المرجّحات في بيان حكم المسكوت عنه.
- السكت نوعان: عام وخاص، فالعام سكت من جميع علماء الرسم وهذا يُحمل على الأصل وهو الإثبات، أما السكت الخاص ففيه خلاف بين العلماء ، هل يُحمل على الأصل أم لا ؟
- منهج مصاحف المشارقة في رسم المسكوت عنه رسمه على الأصل وهو الإثبات، أما منهج المغاربة فيتعمدون على نصّ غير الشيخين إن وُجد، وهو الأوْلى.

كلمات مفتاحية: الشيخان، المقنع، مختصر التبيين، السكت.

Words that the two sheikhs (Al-Dani and Abu Dawud) were silent about in drawing the Qur'an "In Non-Thousands"

Abstract:

This paper studies the collection of words that the two sheikhs were silent about (Al-Dani and Abu Dawood) in non-alphabet through their books: Al-Muqana'a and the abbreviation of Al-Tabiyin, by tracking those words that are silenced by the two sheikhs together or one of them, and studying them and explaining their rule by setting some rules that help to determine the most correct in Drawing these words, and then comparing them with the printed Qur'an, and the sayings of other imams of the drawing, such as shatby and generosity, to reach the most prominent results:

* The novel, the Qur'an, and the isotope load are among the most important factors in explaining the rule of the untold story.
* Mint is of two types: public and private, for the year is minted by all drawing scholars, and this is borne on the original and is the evidence. As for private silence, there is disagreement among scholars, is it carried on the original or not?
* The approach of the Mushaf al-Masharqa in drawing the untold story is to draw it on the basis of evidence, which is the evidence. As for the method of the Moroccans, they rely on a text other than the two sheikhs, if any, which is the first.

Keywords: The two sheikhs, the masked, the brief, the silence.

www.quranonlinelibrary.com

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فإن الدراسات القرآنية عامة وعلم القراءات والرسم والضبط خاصة أجلّ العلوم وأشرفها ؛ لتعلقها المباشر بكتاب الله عزوجل ، وبمعرفة هذا العلم يعلم اختلاف ألفاظ الوحي المنزّل ، وبه يُصان من التحريف والتبديل لذلك اعتنى المسلمون بالقراءات القرآنيّة ، ومنها علم الرسم وألفوا فيه مؤلفات عديدة ، من أهمها كتاب المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار للإمام أبي عمرو الداني ، وكتاب مختصر التبيين لهجاء التنزيل للإمام أبي داود سليمان بن نجاح ، فهما يُعدّان مصدران في بابهما ، وموسوعة علمية ، وقد سكت الشيخان عن رسم بعض الكلمات في الألفات وفي غير الألفات ، فحمل بعض العلماء هذا السكوت على الأصل ، وحمله بعضهم على نص غيرهما أوالنظائر ، فرأيت أن أجمع وأدرس هذه الألفاظ في بحث سميته : **(الألفاظ التي سكت عنها الشيخان{الداني وأبو داود} في رسم القرآن) [في غير الألفات]** .

أهمية الدراسة:

تظهر أهميّة هذه الدراسة في معرفة حكم المسكوت عنه رسما في الألفاظ التي سكت عنها الشيخان أو أحدُهما، ومقارنتها بنصوص غيرهما من علماء الرسم، وكيفيّة رسمها في المصاحف المطبوعة.

أسباب اختيار البحث:

مما دفعني لاختيار هذا البحث ما يلي:

1- الحاجة لمعرفة حكم المسكوت عنه رسمًا في غير الألفات.
2- إبراز جهود كل من الشيخين .
3- عدم دراسة هذا البحث – حسب علمي –.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى :

1- جمع الألفاظ التي سكت عنها الشيخان (الداني وأبو داود) .
2- وضع قواعد لمعرفة حكم المسكوت عنه .
3- معرفة ما جرى به العمل اليوم في المصاحف المطبوعة.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في معرفة حكم المسكوت عنه للشيخين في غير الألفات:

فما هو المسكوت عنه؟ وما هي ضوابطه؟ وما هو حكمه؟ وما هي المواضع التي سكت عنها الداني؟ وما هي المواضع التي سكت عنها أبو داود؟ وما هي المواضع التي سكت عنها الشيخان معا؟ وما هو منهج المصاحف المطبوعة في رسم الكلمات المسكوت عنها؟

الدراسات السابقة:

لم أجد – في حدود اطلاعي – دراسة مستقلة عن ما سكت عنه الشيخان في غير الألفات، وكل ما وجدته عن سكوت حذف الألف فقط .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فقد اطلعت على بحثٍ بعنوان (حكم الألفات التي سكت عنها الإمام الداني) للباحث محمد شفاعت رباني ، نُشر بالعدد الثالث عشر من مجلة البحوث والدراسات القرآنية ، ركّز فيه الباحث على منهج الداني في الألفات التي سكت عنها مع بيان الفرق بين منهج الداني وأبي داود ، وتقديم إحصائية للكلمات التي جاءت على الأوزان السبعة .

وأما الدراسة الثانية ، فهي رسالة ماجستير بعنوان (المواضع التي سكت عن رسمها أبو داود في كتابه التنزيل) للباحثة دانيا الخصاونة ، نوقشت في الجامعة الأردنية (1435 هـ – 1436 هـ) تناولت فيها الباحثة الألفاظ التي سكت عنها الإمام أبو داود فقط ، مع المناقشة والترجيح .

وعليه فإن هذا البحث – الألفاظ التي سكت عنها الشيخان في رسم القرآن – يختلف عن البحثين السابقين كون أحدهما يدرس منهج الداني في الألفات المسكوت عنها ، والآخر يدرس الألفاظ التي سكت عنها أبو داود فقط ، وهذا البحث يدرس ما سكت عنه الشيخان في غير الألفات .

حدود الدراسة : يتناول هذا البحث جمع ودراسة الألفاظ التي سكت عنها الشيخان في غير الألفات .

منهج البحث :

قامت الدراسة على :

المنهج الاستقرائي : وذلك بتتبع المواضع التي سكت عنها الشيخان من خلال كتابيْ : المقنع للداني والتنزيل لأبي داود ، وحصْر كل المواضع في غير الألفات .

المنهج التحليلي : وذلك بدراسة المواضع التي سكت عنها الشيخان ، وبيان الراجح في رسمها ، مع مقارنتها بكتب الرسم الأخرى والمصاحف المطبوعة ، مُعتمدا في ذلك على بعض القواعد .

خطة البحث :

تضمن البحث تعريفا موجزا بالإمامين ، ودراسة ما سكتا عنه في رسم الكلمات في غير الألفات ، وقد اقتضت طبيعة البحث أن يتكون من مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة :

تحدثت في المقدمة عن أهمية البحث وأسباب اختياره ومشكلته والمنهج الذي سرت عليه ، وجاء المبحث الأول مكونا من ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : تعريف موجز بالإمام الداني .

المطلب الثاني : تعريف موجز بالإمام أبي داود .

المطلب الثالث : بعض القواعد المعتمدة في ترجيح حكم المسكوت عنه .

المبحث الثاني : الألفاظ التي سكت عنها الإمام أبو عمرو الداني ودراستها .

المبحث الثالث : الألفاظ التي سكت عنها الإمام أبو داود ودراستها.

المبحث الرابع : الألفاظ التي سكت عنها الشيخان معا .

وختمت البحث بذكر النتائج التي توصلت إليها والتوصيات .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المبحث الأول: تعريف موجز بالشيخين والقواعد المعتمدة في ترجيح حكم المسكوت عنه

المطلب الأول : أبو عمرو الداني

اسمه ونسبه [1] :

هو عثمان بن سعيد بن عمر، الداني ، الأموي ، الصيرفي ، القرطبي ، يكنى بأبي عمرو. ولد بقرطبة ، وسكن دانية ، وهو موالي بني أمية .

سيرته[2]:

ولد هذا الإمام سنة (371 هـ) ، في أعظم مدن الأندلس وقتها ، وهي قرطبة ، ونشأ في بيئة تزخر بالعلم والعلماء ، ثم خرج إلي باقي مدن الأندلس لطلب العلم والسماع من الشيوخ

ثم انتقل إلى الرحلة المشرقية حيث ينابيع العلم ، بدأها بالقيروان ثم مصر ومكة ، أخذ فيها علم القراءات والحديث والفقه عن ثلة من العلماء : كابن خاقان ، وطاهر بن عبد المنعم ، وأبي العباس البخاري ، وغيرهم .

ثم عاد الداني إلى الأندلس وتصدر فيها للتعليم وإقراء القرآن ، واستقر في دانية إلى أن توفي بها سنة (444 هـ) . رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته .

منزلته العلمية وثناء العلماء عليه :

مكانة الداني ومنزلته رفيعة ، وتشهد على ذلك مؤلفاته القيمة والمتنوعة في شتى العلوم – خصوصا في علم القراءات والرسم والضبط – وثناء العلماء عليه .

قال عنه الذهبي : وكتبه في غاية الحسن والإتقان[3] .

وقال عنه ابن الجزري : الإمام العلامة الحافظ أستاذ الأستاذين وشيخ مشايخ المقرئين[4] .

ومما يميّز هذا العالم الجليل : التحرير والتدقيق والحفظ والإتقان ، وسعة في الرواية وأفق في الدراية .

شيوخه وتلاميذه :

تتلمذ الإمام الداني على كوكبة من العلماء ، وهم كثر ، نتيجة لرحلاته لكثير من البلدان لكن كتب التراجم[5]لم تستوف عددهم ، فمنها من اقتصر على تسمية خمسة عشر شيخا ، ومنها من سمى ثلاثة عشر شيخا . وقد عقد الداني فصلا في أرجوزته المنبهة اقتصر فيها على تسمية بعض شيوخه[6] .

وخيْر من قدّم دراسة جامعة من المعاصرين في هذا الموضوع الدكتور عبد الهادي حميتو[7]، أحصى فيها (87) شيخا للداني .

ومن أشهر **شيوخه** :

*الإمام أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون الحلبي (ت 399 هـ)[8].

*أبو مسلم البغدادي، محمد بن أحمد بن علي (ت 399 هـ) [9].

---

[1] ابن الجزري ، غاية النهاية في طبقات القراء(ج1 / ص503) .

[2] انظرالذهبي ، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار(ص226) .

[3] المرجع السابق(ص227) .

[4] ابن الجزري ، غاية النهاية في طبقات القراء، (ج1 / ص 504) .

[5] انظر : ابن الجزري ، غاية النهاية(ج1 / ص 503 ، 504) . الذهبي ، معرفة القراء الكبار على الطبقات(ص226) .

[6] انظر الداني ، الأرجوزة المنبهة (ص 78 – 82) .

[7] انظر حميتو ، معجم شيوخ الحافظ أبي عمرو الداني (ص 46– 146) .

[8] انظر الذهبي ، معرفة القراء الكبار (ص 207) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

*أبو الفتح ، فارس بن أحمد بن موسى ، الحمصي (ت 401 هـ) [10].

*أبو القاسم الخاقاني،خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان (ت402) [11].

*عبد العزيز بن محمد الفارسي (ت 412 هـ) [12].

تلاميذه :

للإمام الداني تلاميذ كُثر ، أقبلوا عليه ، وشدوا الرحال إليه ، ليأخذوا من علمه . ومن أشهر أولئك التلاميذ :

*أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصّاري (ت 470 هـ تقريبا) [13].

*ابنه أبو العباس أحمد بن عثمان بن سعيد ، الداني (ت 471 هـ) [14].

*أبو داود سليمان بن نجاح الأموي ، الأندلسي (ت 496 هـ) [15].

مؤلفاته :

للإمام الداني مؤلفات كثيرة متنوعة في القراءات والرسم والضبط والتجويد ، وغيرها اعتمد عليها من جاء بعده ، ومن أشهرها :

*جامع البيان في القراءات السبع المشهورة ، طبع هذا الكتاب عدة طبعات لعل أجودها طبعة الشارقة للباحثين (عبد المهيمن الطحان ، طلحة توفيق ، خالد الغامدي ، سالم إبراهيم) جامعة الشارقة 2007 م .

*التيسير في القراءات السبع ، له طبعات عديدة ، منها طبعة بتحقيق الدكتور حاتم الضامن حققت على ست نسخ خطية ، كما أوردها في مقدمة الكتاب [16].

*المفردات السبع ، طبع هذا الكتاب أكثر من مرة ، من بينها طبعة دار البشائر بتحقيق الدكتور حاتم الضامن حققت على عدة نسخ خطية .

*المكتفى في الوقف والابتداء ، هذا الكتاب طبع أكثر من مرة ، منها ، طبعة مؤسسة الرسالة ، لبنان ، بتحقيق يوسف المرعشلي .

*المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار ، حقق أكثر من مرة بتحقيق الدكتور حاتم الضامن والدكتور بشير الحميري وغيرهما .

*المحكم في نقط المصاحف ، أول طبعة له كانت سنة 1932 م ، ثم أعيد تحقيقه من قبل عزة حسن ، وجمال شرف ، وكل هذه الطبعات كان فيها نقصا أكمله الدكتور غانم قدوري الحمد في بحث نشره في مجلة الإمام الأعظم ببغداد سنة 1978 م .

*البيان في عد آي القرآن الكريم ، حققه الدكتور غانم الحمد سنة 1414هـ .

وله مؤلفات أخرى في الحديث والعقيدة وتراجم القرّاء ، وغيرها[17].

المطلب الثاني: أبو داود

---

[9] انظر ابن الجزري ، غاية النهاية(ج2 / ص 73) .

[10] المرجع نفسه (ج2 / ص 5) ، الذهبي ، معرفة القراء الكبار(ص 212).

[11] المرجع السابق(ص 204) .

[12] ابن الجزري ، غاية النهاية (ج1 / ص 392) .

[13] انظر ابن الجزري ، غاية النهاية (ج2 ، ص 63) .

[14] انظر الذهبي ، معرفة القراء الكبار (ص257) .

[15] انظر ابن الجزري ، غاية النهاية(ج1 ، ص 316) .

[16] الداني ، التيسير في القراءات السبع(ص 77- 92) .

[17] انظر: حميتو . معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الداني(ص 21- 150) . ابن الجزري ، غاية النهاية(ج1 ، ص 504) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

اسمه ونسبه: سليمان بن أبي القاسم نجاح الأموي ، ويكنى بأبي داود ، شيخ القراء وإمام الإقراء ولد سنة ثلاث عشرة وأربعمائة من الهجرة[18] .

شيوخه : من أهم شيوخ أبي داود سليمان بن نجاح ما يلي[19]:

1- عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني القرشي الأموي المعروف في زمانه بابن الصيرفي شيخ مشايخ المقرئين، ولد سنة واحد وسبعين وثلاثمائة، وتوفي سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

2- أحمد بن الحسن بن عثمان الغساني. وكان فقيها، وهو أحد شيوخ أبي داود المقرئ. توفي في حدود 440 هـ [20]

3- أحمد بن عمر بن أنس بن دلهاث بن أنس بن فلذان ، يكنى أبا العباس . حدّث عنه كبار العلماء أبو عمر بن عبد البر، وأبو محمد ابن حزم وأبو الوليد الوقشي، وجماعة من كبار الشيوخ، وتوفي سنة 478 هـ [21] .

ولقد استفاد الإمام أبو داود من علم هؤلاء الشيوخ ومؤلفاتهم ، كأبي عمرو الداني وغيره ، وتصدر للإقراء والتدريس والتأليف .

تلاميذه:

ذكرت كتب التراجم عددا كبيرا من تلاميذ المؤلف، لتقدمه وفضله وعلمه، وعلوّ إسناده ، من هؤلاء :

1- إبراهيم بن أحمد بن خلف بن جماعة بن مهدي البكري- بكر بن وائل- من أهل دانية ويكنى أبا إسحاق، روى عن أبي داود المقرئ وغيره، وولي قضاء بلده، وكان عدلا حسن السيرة معتنيا بالحديث توفي سنة 542 هـ [22] .

2 – إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن الفتح بن عمر العبدري من أهل المرية، يكنى أبا إسحاق، روى عن أبي داود المقرئ وغيره، وكان من أهل التقييد والضبط، وكتب بخطه كثيرا توفي في سنة 514 هـ [23] .

وقد حصر تلاميذ أبي داود الدكتور أحمد شرشال في مقدمة تحقيقه لكتاب مختصر التبيين وأوصلها لأكثر من (80) تلميذا[24] .

مؤلفات أبي داود :

سأذكر ما وقفت عليه حسب الترتيب التالي :

1 – كتاب أصول الضبط وكيفيته على جهة الاختصار [25] :

ذكر فيه الإمام أبو داود أصول الضبط على قراءة نافع ، ومن وافقه من سائر الأئمة.

وجعله ذيلا لكتاب مختصر التبيين ، لكنه في كتاب مستقل .

2 –كتاب مختصر التبيين لهجاء التنزيل :

والمشتهر بين الناس بـ "التنزيل" اختصارا واقتصارا، حققه الدكتور أحمد شرشال في رسالة الدكتوراه ، وطبع بمجمع الملك فهد .وهو في الرسم ، ذكر فيه المؤلف رسم الكلمات مرتّبة على سور القرآن الكريم .

---

[18] انظر: ابن بشكوال . كتاب الصلة (ص 200) . الذهبي . معرفة القراء (ص 450) .ابن الجزري . غاية النهاية(ج1 / ص 317) .

[19] انظر الضبي . بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس (ص 303) .

[20] انظر : ابن بشكول ، الصلة(ص 200) انظر الضبي .بغية الملتمس (ص 303) .

[21] انظر: ابن بشكوال ،الصلة(ج2/ 66، 67) . الذهبي .سير أعلام النبلاء(ج18/ 567) .

[22] انظر المرجع السابق ،(ص 126) .

[23] انظرالمرجع نفسه ، (ص 122) .

[24] انظرأبو داود ، مختصر التبيين (ج1 / 81- 103) .

[25] طبع بتحقيق أحمد شرشال ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ط 1427 هـ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وقد ذكر ابن الجزري غيرها من مؤلفاته ، مثل : الاعتماد في أصول القراءة والديانة ، ذكره ابن الجزري وأوصلها محقق كتاب مختصر التبيين لأكثر من (20) مؤلفاً[26] .

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

لقد كان لأبي داود مكانة علمية رفيعة ، فقد أثنى عليه العلماء ووصفوه بأوصاف تدل على مكانته وعلمه .

قال ابن بشكوال : " وكان من جلّة المقرئين وعلمائهم وفضلائهم وخيارهم، عالما بالقراءات ورواياتها وطرقها، حسن الضبط لها" [27] .

وقال عنه الرجراجي : "وأما حاله، فهو رجل عالم بعلوم القرآن، وغيره، وله تواليف كثيرة في القرآن وغيره، وأخذ عنه العلم ناس كثير، وعدد عظيم" [28] .

ووصفه الحافظ ابن الجزري بقوله: " شيخ القراءة وإمام الإقراء "[29] .

وفاته :

توفي الإمام أبو داود سليمان بن نجاح يوم الأربعاء بعد صلاة الظهر سنة ستّ وتسعين وأربعمائة، ودفن يوم الخميس لصلاة العصر بمدينة بلنسية، وشيّع جنازته خلق كثير، وقد أجمعت المصادر[30] على تاريخ وفاته . رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

المطلب الثالث: القواعد المعتمدة في ترجيح حكم المسكوت عنه

اتفق العلماء على كيفيّة رسم بعض الكلمات في القرآن الكريم، واختلفوا في كلمات أخرى ، وكان لهم فيها اختيار ، وقد وضع علماء الرسم قواعد عامة تساعد على معرفة رسم بعض الكلمات ، كقاعدة : الحذف ، والزيادة ، والبدل ، والمقطوع والموصول ، وغيرها .

وبقيت كلمات أخرى في القرآن الكريم لم يتعرض لها علماء الرسم – أي سكتوا عنها – ويمكن أن يكون هذا السكوت من جميع علماء الرسم أو من بعضهم . فنشأ الخلاف في كيفيّة رسمها : أيُحمل على الأصل وهو الإثبات ؟ أم يُحمل على مخالفة المنصوص عليه في نظائره ؟ أم يُحمل على نصّ بعض علماء الرسم ؟

وبعد الرجوع إلى كتب الرسم وشروح مورد الظمآن ، ظهرت لي بعض القواعد في ترجيح حكم المسكوت عنه ، وهي :

1- الرواية :

اعتمد الشيخان على الرواية في مؤلفاتهما وخاصّة في الرسم ، وقد حفظ لنا كتاب المقنع ومختصر التبيين روايات مفقودة من كتب الرسم القديمة، اعتمد عليها من جاء بعدهما .

فإذا وُجد لأحد علماء الرسم نصّ على كيفيّة رسم كلمة معينة في موضع واحد ، وسكت عن باقي المواضع ، ووُجدت روايةٌ لغيره في تلك الكلمة ، فالراجح أنها ترسم كما نصّ غيرُه .

---

[26] انظر ابن الجزري، غاية النهاية (ج1 / ص 317). أبو داود، مختصر التبيين (ج1 / ص 105-115) .

[27] ابن بشكوال ، الصلة(ص 200).

[28] الرجراجي ، تنبيه العطشان على مورد الظمآن(ص187) .

[29] ابن الجزري ، غاية النهاية(ج1 / ص 316).

[30] انظر : ابن بشكوال ، كتاب الصلة(ص 200) . الذهبي ، معرفة القراء(ص 251) . الجزري ، غاية النهاية(ج1 / ص 317) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

مثال ذلك: قوله تعالى: {**أَوَأَنَّ مَا يَدعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلبَٰطِلُ** }[الحج: ٦٢] . سكت عن هذا الموضع أبو داود ، ونصّ على موضع لقمان بالقطع . فسكوته عن موضع الحج يحتمل رسمه بالوصل أو بالقطع ، لكن نصّ الداني عليه بالقطع يُرجّح رسمه بالقطع ؛ لوجود نصّ من عالم مُعتبر على قطعه .

وهذا ما ذهب إليه المغاربة في مصاحفهم ، فعند سكوت الإمام على رسم كلمة ينظرون لرواية غيره ويأخذون بها . أما المشارقة فيحملون السكوت –غالبا– على الأصل .

2- ماعليه أكثر المصاحف :

من أهم مصادر علم الرسم المصاحف ، فعند انعدام الرواية يلجأ العالم للتأمّل والنظر في المصاحف، وقد تكون إلى جانب الرواية . وهو ظاهرٌ في كتابيْ الداني وأبي داود . فهي أحد المرجّحات في الحكم على المسكوت عنه .

مثال ذلك : سكوت الداني على رسم الألف الزائدة قبل بعد الهمزة في لفظ **{ لَإِلَى ٱللَّهِ تُحشَرُونَ }** [آل عمران: ١٥٨] ، **{ لَإِلَى ٱلجَحِيمِ}** [الصافات: ٦٨]. وجاء النصّ عن أبي داود بدون ألف في أكثر المصاحف[31] ، فيكون الأوْلى رسمه بدون ألف ؛ لمجيئ أكثر المصاحف كذلك .

3- الحمل على النظائر :

من أنواع القياس الحمل على النظائر ، وهو من بين المرجّحات لحكم المسكوت عنه ، لكن يُشترط اقترانه بالمصاحف أو بالرواية ، حتى يُؤخذ به في الترجيح . مثال ذلك :سكوت الشيخين على حذف الياء من لفظ **{ يُحِيَ}** في قوله تعالى **{ وَلَم يَعيَ بِخَلقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحيَ ٱلمَوتَىٰۚ}** [الأحقاف: ٣٣] .

وقد جاء النصّ عن الشيخين[32] في المواضع الأخرى ، مثل قوله تعالى : **{إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلكِتَٰبَۖ }** [الأعراف : ١٩٦] وقوله تعالى : **{ أَلَيسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡيِۦَ ٱلمَوتَىٰ}** [القيامة: ٤٠] .

وأطلق الشاطبي[33] الحذف في الجميع بقوله : "... . واحذفوا إحداهما ..... من حي **يحي** ويستحي ..." . وكذلك الإمام المهدوي[34]عن المصاحف العراقية .

فرُسم هذا اللفظ في المصاحف المطبوعة بحذف إحدى اليائين ؛ حملا على نظائره ، وموافقة لنصّ الشاطبي والمهدوي .

بناء على ما تقدم يمكن من خلال هذه القواعد وغيرها معرفة الراجح في حكم رسم المسكوت عنه في غير الألفات .

المبحث الثاني: الألفاظ التي سكت عنها الداني في غير الألفات

سأذكر في هذا المبحث المواضع التي لم يتعرض لها الإمام الداني – رحمه الله – في كتابه المقنع ، وأغلب ما سكت عنه من هذه الألفاظ : إما أنه مذكور في كتبه الأخرى – كالمحكم مثلا – أوأنه مرسوم على الأصل ، أو أنه داخل في عموم إطلاقه ، وهذه المواضع هي :

* (لإلى)

لم يتعرض الداني في المقنع لذكر الألف الزائدة بعد اللام ألف في قوله تعالى : **{ لَإِلَى ٱللَّهِ تُحشَرُونَ }** [آل عمران: ١٥٨] **{ لَإِلَى ٱلجَحِيمِ}** [الصافات: ٦٨]. وقد ذكرهما في المحكم[35] ، وأشار إلى زيادة الألف في المصاحف المدَنية التي رآها،

[31] انظر أبو داود ، مختصر التبيين(ج2 / ص 379 – 381) .

[32] انظر : الداني ، المقنع(ص 56) . أبو داود ، مختصر التبيين(ج3 / ص 590 ، 591) .

[33] الشاطبي ، متن العقيلة . بيت : 184 ، 185 .

[34] انظر المهدوي ،هجاء مصاحف الأمصار (ص 86) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وحذْفها في مصاحف العراق القديمة ، كما أشار الشاطبي إلى الخلاف في زيادة الألف بقوله : " وعن خلف معا لاإلى ... " [36] .

وقد نقل النائطي[37] عن مصحف ابن الجزري الخلاف في زيادة الألف .

ونصّ السيوطي[38] على زيادة الألف دون خلاف .

وما عليه العمل في مصاحف المغاربة هو حذف الألف في الموضعين ، عدا مصحف ليبيا فهو بزيادة الألف في الموضعين[39] .

وقد نصّ الإمام أبو داود على خلاف المصاحف في الموضعين ، واختار رسمَها بغير ألف ، وعلّل هذا الاختيار بقوله : " لمجيء ذلك بغير ألف في أكثر المصاحف ، وموافقة لسائر ما جاء في القرآن على اللفظ والأصل "[40] ، وهو ما عليه العمل في مصاحف المشارقة .

حكم المسكوت عنه :

الراجح رسم هذا اللفظ بحذف الألف لـ :

1- لحذفها عن أكثر مصاحف أهل المدينة كما ذكر أبو داود .

2- حملا على نظائرها ، وموافقة للأصل واللفظ .

3- ما عليه أغلب مصاحف المغاربة وجميع مصاحف المشارقة المطبوعة .

*(لا تأمنا)

*قوله تعالى : **{ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَالَكَ لَا تَأۡمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ}** [يوسف: ١١] .

ورد في هذا اللفظ قراءتان : قراءة الإشمام ، وقراءة الروم .

نصّ الداني[41] في المحكم على رسمه بنون واحدة في جميع المصاحف وكذلك أبو داود[42] ، وأشار إليه ابن الجزري[43] وسكت على رسمه الداني في المقنع ، وزاد الشاطبي في العقيلة ذكر الحذف ، حيث قال : " ..... والحذف في نون تأمنا وثيق عُرى " [44].

حكم المسكوت عنه :

اتفق علماء الرسم على رسمه بنون واحدة ، لـ :

1- وجود نصّ من الداني– في كتاب آخر[45]– ومن أبي داود[46] .

---

[35] انظر الداني ، المحكم (ص 175) .

[36] انظر السخاوي ، الوسيلة إلى كشف (ص 157 ، 158) . البيت رقم 77 .

[37] انظر النائطي ، نثر المرجان (ج1 / 506) . والنائطي هو محمد غوث بن ناصر الدين محمد نظام الدين بن عبد الله الشافعي المدراسي. ولد في سنة 1166هـ . قرأ الكتب المتداولة في طفولته بخدمة جده ثم تعلم الكتب الكبار عند الأستاذ أمين الدين الصديقي الألوري . له مؤلفات عديدة ، من أشهرها : نثر المرجان في رسم نظم القرآن . توفي سنة 1238هـ . انظر المرصفي ، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (ج2/ص 715 ، 716) .

[38] انظر السيوطي ، الإتقان في علوم القرآن (ج4 / ص 174) .

[39] انظر : المصحف الحَسني المُسبّع برواية ورش عن نافع (ص74 ، 495). مصحف تونس (ص 70 ، 468). مصحف الجماهيرية برواية الإمام قالون عن نافع المدني (ص71 ، 448) .

[40] أبو داود ، مختصر التبيين (ج2 / ص 381).

[41] انظر الداني ، المحكم (ص 82 ، 83).

[42] انظر أبو داود ، مختصر التبيين (ج3 ، ص 708).

[43] انظر ابن الجزري ، النشر (ج1 / 304) .

[44] الشاطبي ، عقيلة أتراب القصائد(ص 13) . البيت 128 .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

2- الذي عليه العمل في جميع المصاحف المطبوعة والمخطوطة[47] رسمه بنون واحدة .

*(بسم الله)

*قوله تعالى : **{ إِنَّهُۥ مِن سُلَيمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ}** [النمل: ٣٠] .

سكت الداني عن هذا الموضع[48] ، عند حديثه عن رسم ألف الوصل الساقطة من اللفظ في الدرج ، حيث استثنى التسمية في فواتح السور ، وفي قوله تعالى : **{ وَقَالَ ٱركَبُواْ فِيهَا بِسمِ ٱللَّهِ مَجرىٰهَا وَمُرسَىٰهَآ}** : [هود: ٤١] ، ولم يتعرض لموضع النمل ، لكنه أطلق الحذف في التسمية في باب ما اتفق على رسمه أهل الأمصار من أول القرآن إلى آخره ، ويدخل في إطلاقه موضع النمل .قال الرجراجي : " ولو سئل عنه لقال بالحذف " [49].

ونصّ الإمامِ أبي داود شبيهٌ بنصّ الداني ، إلا أنه عمّم الحذف في **{ بِسمِ ٱللَّهِ }** ، حيث قال : " وكذلك أجمعوا على إسقاط ألف الوصل خطا ولفظا من خمسة مواضع ، أولها : من كلمة **{ بِسمِ ٱللَّهِ }** ما وقعت ... " [50] .

حكم المسكوت عنه :

رسمه للداني بحذف الألف ، وذلك لـ :

1- إطلاق الداني الحذف في التسمية في باب ما اتفق على رسمه أهل الأمصار من أول القرآن إلى آخره ، ويدخل في إطلاقه موضع النمل .

2- إجماع علماء الرسم على إسقاط ألف الوصل خطا ولفظا من خمسة مواضع ، أولها : من كلمة **{ بِسمِ ٱللَّهِ }** حيث ما وقعت . كما نصّ على ذلك أبو داود[51] .

3- ما عليه العمل عند المغاربة والمشارقة هو حذف الألف .

*(وجايء)

ورد هذا اللفظ في موضعين : قوله تعالى : **{ وَجِاْيٓءَ بِٱلنَّبِيّۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ}** [الزمر: ٦٩] ، **{ وَجِاْيٓءَ يَومَئِذِۭ بِجَهَنَّمَۚ}** [الفجر: ٢٣] سكت الإمام الداني عنه في المقنع ، وذكره في المحكم[52] وأشار إلى الخلاف فيه بين مصاحف أهل المدينة ، ومصاحف أهل العراق . والمتّبع في رسمه عند المغاربة زيادة الألف .

وقد نصّ أبو داود على الخلاف ، واختار رسمه بغير ألف . وذكر ابن الجزري زيادة الألف عن بعض المصاحف[53] .

وما عليه مصاحف المغاربة رسمه بغير ألف على اختيار أبي داود ، وقد خالف المشارقة اختيار الإمام أبي داود والأولى موافقة اختياره[54] .

حكم المسكوت عنه :

---

[45] انظر الداني ، المحكم (ص 82 ، 83).

[46] انظر أبو داود ، مختصر التبيين (ج3 ، ص 708).

[47] انظر الحميري ، معجم الرسم العثماني(ج2 / ص 777).

[48] انظرالداني ، المقنع(ص 36) .

[49] الرجراجي ، تنبيه العطشان على مورد الظمآن(ص 395).

[50] أبو داود ، مختصر التبيين(ج2 / ص 24) .

[51] المصدر نفسه .

[52] انظر الداني ، المحكم(ص 174 ، 175).

[53] انظر : أبو داود ، مختصر التبيين(ج5 / ص 1295) ، ابن الجزري ، النشر(ج1 / ص 11) .

[54] انظرطلعت ، سفير العالِمين(ج1 / ص 315) ، هامش 3 .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

رسمه للداني بألف بين الجيم والياء ، وذلك لـ :

1- نصّ الداني عليه في كتاب المحكم .

2- رسمه بألف زائدة في مصاحف أهل المدينة القديمة .

3- رسمه بألف في المصحف الشامي ، كما ذكر السخاوي[55] .

4- رسمه في بعض المصاحف القديمة بألف ، كالمصحف الحسيني ، ومصحف الرياض[56] .

*(أن لو)

ورد هذا اللفظ في القرآن الكريم في أربعة مواضع : في قوله تعالى **{ أَوَ لَم يَهدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلأَرضَ مِن بَعدِ أَهلِهَآ أَن لَّو نَشَآءُ أَصَبنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ}** [الأعراف: 100]، وقوله تعالى : **{ أَفَلَم يَأيسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّو يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعاۗ}**[الرعد: ٣١] وقوله تعالى : **{ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلجِنُّ أَن لَّو كَانُواْ يَعلَمُونَ ٱلغَيبَ مَا لَبِثُواْ فِي ٱلعَذَابِ ٱلمُهِينِ }** [سبأ: ١٤]، وقوله تعالى : **{ وَأَلَّوِ ٱستَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسقَينَٰهُم مَّآءً غَدَقا}** ا [الجن: ١٦] .

سكت الإمام الداني عن هذه المواضع التي رسمت فيها النون ، ولم يذكر هذه المواضع بقطع ولا بوصل ، ولعله سكت عنها ؛ لأنها جاءت بالقطع في كل المواضع .

وما عليه العمل عند المغاربة[57] هو القطع في الجميع لعدم ذكرها عن الداني وغيره .

وهو ما ذهب إليه الخراز والمارغني والضباع[58] .

وقد نصّ الإمام أبو داود[59] على قطع المواضع الثلاثة الأولى وعلى إدغام ما عداها ، ولا يوجد سوى موضع الجن . وهو ما عليه العمل في مصاحف المشارقة .

حكم المسكوت عنه :

رسمُه للداني بالقطع في جميع مواضعه ، وذلك لـ :

1- لم يتعرض لهذا ولا غيره أغلب علماء الرسم .

2- ما عليه العمل في أغلب المصاحف القديمة والمطبوعة[60] .

المبحث الثالث: الألفاظ التي سكت عنها أبو داود في غير الألفات

سأذكر في هذا المبحث الألفاظ التي سكت عنها الإمام أبو داود في غير الألفات ، وهي قليلة مقارنة بسكوته على رسم الألفاظ في الألفات ، وهذه الألفاظ هي :

* (يستأخرون)

*قوله تعالى : **{ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُم لَا يَستَأخِرُونَ سَاعَة وَلَا يَستَقدِمُونَ}** [الأعراف: ٣٤] .

اتفق الشيخان على رسم الهمزة الساكنة التي سبقت بفتح على الألف ، وهوالقياس ، ومما استثني من ذلك : (يستأخرون) ، ورد في القرآن في خمسة مواضع :

---

[55] انظر السخاوي ، الوسيلة إلى كشف العقيلة(ص 238) . البيت رقم 118 .

[56] انظرالحميري ، معجم الرسم العثماني (ج3 / ص 1244).

[57] كما في مصحف الجماهيريةبرسم الداني ، ومصحف تونس برسم أبي داود ، ومصحف الجزائر برسم أبي داود .

[58] انظر :طلعت ، سفير العالمين(ج2 / ص 417 ، 418) . المارغني ، دليل الحيران(ص 325).

[59] انظر أبو داود ، مختصر التبيين(ج3 / ص 554).

[60] انظر الحميري ، معجم الرسم العثماني (ج2 ، ص 810) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

{ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُم لَا يَستَأخِرُونَ سَاعَة وَلَا يَستَقدِمُونَ}[الأعراف:٣٤] ، **{ إِذَا جَآءَ أَجَلُهُم فَلَا يَستَأخِرُونَ سَاعَة وَلَا يَستَقدِمُونَ}**،آ [يونس: ٤٩] ، **{ مَّا تَسبِقُ مِن أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَستَخِرُونَ}** ، [الحجر: ٥] ،**{ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُم لَا يَستَأخِرُونَ سَاعَة وَلَا يَستَقدِمُونَ}**، [النحل: ٦١] ، **{ مّا تَسبِقُ مِن أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَستَخِرُونَ}** [المؤمنون: ٤٣] .

نصّ الإمام أبو داود على حذف صورة الهمزة في كل المواضع ، وسكت عن موضع الأعراف ، ونصّه لا يشعر بالعموم حيث قال: " ويستأخرون بغير ألف بين التاء والخاء"[61] ولم يرد نصّ عن الإمام الداني في هذا اللفظ بعينه ، ولعله داخل في عموم القاعدة[62]التي ذكرها في باب ذكر الهمزة وأحكام رسمها في المصاحف . وأشار ابن الجزري[63] إلى حذفه في أكثر المصاحف تخفيفا ، واستثنى لبعضهم موضع الأعراف .

وما عليه العمل عند المشارقة حذف الجميع عدا موضع الأعرف ، والعمل عند المغاربة حذف الألف في الجميع تبعا لنصّ البلنسي[64] ، وأخذ بعض المغاربة بالإثبات في الجميع على عموم قاعدة أحكام رسم الهمز ، كما في المصحف برسم الداني .

حكم المسكوت عنه :

الأوْلى رسمه بحذف صورة الهمزة – كباقي المواضع – لأبي داود ؛ لـ :

1- وجود نصّ البلَنسي على الحذف في الجميع .
2- حذفها في أكثر المصاحف .
3- حمل هذا الموضع غير المنصّوص عليه على المواضع المنصّوص عليها. والله أعلم .

* (وأن ما)

*قوله تعالى : {**وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ** } [الحج: ٦٢] .

اتفق الشيخان[65] على قطع موضع لقمان ، ونصّ الداني بسنده على قطع موضع الحج ولم يذكر فيه ابن الجزري[66] غير القطع ، وقد ورد الخلاف عن الداني[67] في موضع الأنفال ، ولم يذكر فيه أبو داود إلا الوصل .

وسكت الإمام أبو داود عن موضع الحج . وباقي المواضع العمل فيها على الوصل .

حكم المسكوت عنه :

الأولى رسمه بالقطع ، لـ :

1- لوجود نصّ على القطع من عالم معتبر كالداني وابن الجزري .
2- حملا على نظيره المتفق على قطعه في لقمان .
3- ما جرى عليه العمل في المصاحف هو القطع .

*(كلما)

---

[61] أبو داود ، مختصر التبيين (ج3 / ص 659) .
[62] انظر الداني ، المقنع (ص 65) .
[63] انظر ابن الجزري ، النشر (ج1 / 448).
[64] انظر الخصاونة ، المواضع التي سكت عن رسمها أبو داود (ص 48).
[65] انظر : أبو داود ، مختصر التبيين (ج4 / ص 994) . الداني ، المقنع (ص 78) .
[66] انظر ابن الجزري ، النشر (ج2 / 448) .
[67] انظر الداني ، المقنع (ص 78) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

اتفق الشيخان على قطع موضع إبراهيم [٣٤] **{وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُۚ}** ، واختلفا[68] في:**{كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُواْ فِيهَآۚ}** [النساء: ٩١] ، **{ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةٌ رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُۚ}** [المؤمنون: ٤٤] ، **{ كُلَّمَآ أُلْقِيَ فِيهَا فَوجٌ}** [الملك: ٨] .

واختار[69] أبو داود القطع في النساء والمؤمنون ، والوصل[70] في الملك . وقد نصّ[71] على وصل خمسة مواضع [72] وذكر الداني القطع في موضع إبراهيم[73] ، وأشار الى اختلاف المصاحف في موضع الأعراف والمؤمنون والملك[74] . وسكت عن موضع الإسراء والسجدة .

وما عليه العمل في مصحف المغاربة برسم الداني هو قطع موضعي النساء وإبراهيم ووصل ما عداها[75].

وسكت أبو داود على ثلاثة ، وهي : موضع الأعراف **{ كُلَّمَا دَخَلَت أُمَّة لَّعَنَت أُختَهَا}** [٣٨] ، وموضع الإسراء : **{ كُلَّمَا خَبَت زِدنَٰهُم سَعِيرا}** [٩٧] ، وموضع السجدة : **{ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخرُجُواْ مِنهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا}** [٢٠] .

حكم المسكوت عنه :

الأولى رسم هذه المواضع بالوصل لأبي داود ، لـ :

1- نصّ علماء الرسم على المواضع المتفق على رسمها والمختلف في رسمها ، ولم تكن هذه المواضع الثلاثة منها[76] .
2- ما عليه مصاحف المغاربة والمشارقة القطع في موضع النساء وإبراهيم والمؤمنون ، ووصل باقي المواضع ، ويدخل فيه ما سكت عنه[77] .
3- اختيار أبي داود رسم مواضع بالقطع ، وهي : النساء وإبراهيم والمؤمنون .

* (أنجيناكم)

*قوله تعالى : **{وَإِذ أَنجَيۡنَٰكُم مِّن ءَالِ فِرعَونَ }** [الأعراف: ١٤١] .

ورد هذا اللفظ في ثلاثة مواضع : قوله تعالى **{ وَإِذ فَرَقنَا بِكُمُ ٱلبَحرَ فَأَنجَيۡنَٰكُم وَأَغرَقنَآ ءَالَ فِرعَونَ وَأَنتُم تَنظُرُونَ}** [البقرة: ٥٠] ، وقوله تعالى : **{وَإِذۡ أَنجَيۡنَٰكُم مِّن ءَالِ فِرعَونَ يَسُومُونَكُم سُوٓءَ ٱلعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبنَآءَكُم وَيَستَحيُونَ نِسَآءَكُمۡ}**[الأعراف: ١٤١] ، وقوله تعالى : **{ يَٰبَنِيٓ إِسرَٰٓءِيلَ قَد أَنجَيۡنَٰكُم مِّن عَدُوِّكُم وَوَٰعَدنَٰكُم جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلأَيمَنَ وَنَزَّلنَا عَلَيكُمُ ٱلمَنَّ وَٱلسَّلوَىٰ}** [طه: ٨٠] .

وقرأه جمهور القرّاء بياء ونون وألف بعدها ، وقرأه ابن عامر بألف بعد الجيم من غير ياء ولا نون[78] .

وسكت أبو داود عن موضع الأعراف ، ونصّ الداني عليه بألف من غير ياء ولا نون حيث قال: " وفي سائر المصاحف (أنجيناكم) الياء والنون من غير ألف "[79] ، وذكر ابن وثيق رسمه في مصاحف أهل الشام بألف بعد الجيم من غير

---

[68] انظر الداني ، المقنع (ص 99 ، 102) .
[69] انظر أبوداود ، مختصر التبيين (ج2 / ص 411).
[70] المرجع السابق (ج5 / ص 1215).
[71] انظر : أبوداود ، مختصر التبيين (ج2 / ص 107 ، 343) ، (ج3 / ص453) ، (ج4 / ص 872)، (ج5 / ص 1231) .
[72] [البقرة : 20 ، 25] ، [آل عمران : 37] ، [المائدة : 64 ، 70] ، [الحج :22] ، [نوح :7] .
[73] انظر الداني ، المقنع (ص 79) .
[74] انظر المرجع نفسه (ص 97 ، 99 ، 102) .
[75] انظر : طلعت ، سفير العالمين (ج2/ 426 – 428) . مصحف الجماهيرية (ص 92 ، 260) .
[76] انظر الداني ، المقنع (ص 97) .
[77] انظر الحميري ، معجم الرسم العثماني (ج6 / ص 2999 – 3004) .
[78] انظر ابن الجزري ، النشر (ج2 / ص 271) .
[79] الداني ، المقنع (ص 108) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

نون وفي سائر المصاحف بالياء والنون[80] . وذكره ابن عاشر في منظومته بقوله: بالألف الشام : إذ أنجاكم "[81] وكذلك أشار إلى ذلك المهدوي [82] .

وفي أغلب المصاحف المخطوطة القديمة[83] بحذف الألف بعد النون وبسنتين .

حكم المسكوت عنه :

الأولى رسمه لأبي داود بسنتين في غير قراءة ابن عامر، لـ :

1- أغلب علماء الرسم نصّ على رسمه بالياء والنون .

2- ما عليه العمل في المصاحف المطبوعة عند المشارقة والمغاربة.

3- موافقة الرسم للقراءة .

* (أولم ير)

*قوله تعالى : **{ أَوَ لَمۡ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ}** [الأنبياء: ٣٠] .

قرأه الجمهور بالواو ، وقرأ ابن كثير بدون واو[84] .

وذكر الداني[85] أنه رسم في مصاحف مكة (ألم ير) بغير واو بين الهمزة واللام ، وفي سائر المصاحف(أولم ير) بالواو وهو ما ذهب إليه ابن وثيق وابن عاشر[86] .

وسكت أبو داود عن هذا الموضع ولم يذكر رسمه .

حكم المسكوت عنه :

رسمه بالواو في غير قراءة ابن كثير ، لـ :

1- نصّ الإمام الداني وغيره على رسمه بالواو في غير مصاحف مكة .

2- ماعليه العمل في المصاحف المخطوطة القديمة إثبات الواو، وكذلك المصاحف المطبوعة .

المبحث الرابع : الألفاظ التي سكت عنها الشيخان معًا في غير الألفات

اشترك الشيخان في سكوتهما عن رسم بعض الألفاظ في غير الألفات وهي قليلة ، إما لأنها رسمت على القياس أو رسمت على قراءة الجمهور ، وهذه الألفاظ هي :

*(أفئدة)

*قوله تعالى : **{ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ}** [إبراهيم: ٣٧] .

رسمت الهمزة في كلمة **{ أَفۡـِٔدَةٗ}** على القياس بحذف صورتها ، كما في باقي المواضع ، إلا أن هذا الموضع قرأه هشام – بخلف عنه – بياء بعد الهمزة **{ أَفْئِيدَةً}** ، وقرأه الباقون بحذف الياء ، فجاء الرسم في المصاحف المطبوعة دون ياء**{ أَفْـِٔدَةٗ}** على

[80] انظر ابن وثيق ، الجامع (ص 105) .

[81] ابن عاشر ، منظومة الإعلان بتكميل مورد الظمآن (ص 50) ، البيت 20 .

[82] انظر المهدوي ، هجاء مصاحف الأمصار (ص 99) .

[83] انظر الحميري ، معجم الرسم العثماني (ج7 / ص 3188) .

[84] انظرابن الجزري ، النشر (ج2 / ص323) .

[85] انظر الداني ، المقنع (ص 108) .

[86] انظر : ابن وثيق ، الجامع (ص 109) . ابن عاشر ، منظومة الإعلان بتكميل مورد الظمآن ، بيت (28) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

قراءة الجمهور[87]. وقد سكت الداني والشاطبي عن رسم هذه الكلمة ؛ ربما لدخولها في عموم القاعدة[88] ونصّ أبو داود[89] على حذف صورة الهمزة ، وسكت عن رسمها بياء ، وقد نقل الخلاف في رسمها صاحب نثر المرجان[90] فذكر عن صاحب الخزانة رسمها بالياء خاصة هنا ؛ رعاية للقراءتين ، ونقل عن صاحب الخلاصة رسمها بالياء في سورة إبراهيم عن جميع المصاحف . وهذا الإطلاق فيه نظر ؛ لأن أبا دواد نصّ على رسم هذا الموضع دون ياء ، وأشار ابن الجزري إلى الخلاف في قراءته ولم يشر إلى رسمه . وما ذكره محقق كتاب مختصر التبيين[91] من وجوب رسمه بالياء فيه نظر . والله أعلم .

حكم المسكوت عنه :

الأولى رسمه دون ياء ، لـ :

1- موافقة لقراءة الجمهور ، وهشام في أحد وجهيه .

2- ما عليه العمل في المصاحف المطبوعة والمخطوطة [92] .

3- دخوله في عموم القاعدة العامة لرسم الهمزة المتوسطة المسبوقة بساكن .

*(ولا يأتل)

*قوله تعالى : **{ وَلَا يَأۡتَلِ أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ مِنكُمۡ وَٱلسَّعَةِ}** [النور : ٢٢] .

سكت الشيخان وغيرهما من علماء الرسم عن هذه الكلمة ، فجاء رسمها بإثبات الألف التي هي صورة للهمزة على قراءة الجمهور وعلى القياس في الرسم ، وقرأها أبو جعفر بتقديم التاء على الهمزة[93] .

وقد نصّ المخللاتي على حذف الألف بقوله : " (ولا يأتل) بحذف صورة الهمزة ، وتقدر الألف بعد التاء على قراءة أبي جعفر (ولا يتأل) "[94] .

ونقل ابن الجزري عن الإمام أبي محمد القرّاب في كتابه علل القراءات رسم هذه الكلمة (يتألّ) بدون صورة للهمزة[95] .

وما عليه العمل في المصاحف اليوم إثبات الألف ، وكذلك المصاحف المخطوطة[96] .

حكم المسكوت عنه :

الأوْلى أن يُرسم بحذف الألف ، لـ :

1- رعاية للقراءتين .

2- الهمزة يمكن أن تستغني عن صورتها .

*(يحيى)

*قوله تعالى : **{ وَلَمۡ يَعۡيَ بِخَلۡقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡيِۦَ ٱلۡمَوۡتَىٰۚ}** [الأحقاف: ٣٣] .

---

[87] انظر : التيسير (ص 135) . النشر (ج2 / ص299 ، 300) .

[88] انظر الداني . المقنع (ص 67) .

[89] انظر أبو داود . مختصر التبيين (ج3 / ص 751) .

[90] انظر النائطي . نثر المرجان في رسم نظم القرآن (ج3 / ص 365) .

[91] انظر أبو داود . مختصر التبيين (ج3 / ص 751) ، هامش (11) .

[92] انظر الحميري . معجم الرسم العثماني (ج5 / ص 2559 ، 2560) .

[93] انظر ابن الجزري . النشر (ج2 / ص 331) .

[94] المخللاتي .إرشاد القراء والكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين.(ورقة 148 ، نسخة مصورة) .

[95] انظر ابن الجزري . النشر (ج2 / ص 331) .

[96] انظر الحميري . معجم الرسم العثماني (ج2 / ص 734) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

اتفق الشيخان على رسم كل كلمة اجتمع فيها ياءان ، سواء كانت الثانية ساكنة أو متحركة بياء واحدة ، ورجّحا أن تكون المحذوفة هي الثانية .

أما إذا كانت الثانية متحركة فالراجح عنهما حذف الأولى .

وقد جاء النصّ عن الشيخين[97] في أكثر المواضع ، مثل قوله تعالى : **{ إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلكِتَٰبَۖ}** [الأعراف: ١٩٦] وقوله تعالى : **{ أَلَيسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۦِيَ ٱلمَوتَىٰ}** [القيامة: ٤٠].

وسكتا عن موضع الأحقاف ، وأطلق الشاطبي[98] الحذف في الجميع ، حيث قال : "... . واحذفوا إحداهما ..... من حي **يحي** ويستحي ...". وقد نصّ الإمام المهدوي[99] على الحذف في الجميع عن المصاحف العراقية .

وما عليه العمل في مصاحف المغاربة والمشارقة حذف الياء الأولى ، خلافا لما ذكر بعضهم[100] من إثبات الياء في مصاحف المغاربة .

أما المصاحف المخطوطة القديمة ، فأكثرها بإثبات اليائين[101] .

حكم المسكوت عنه :

الأولى رسمه بحذف الياء الأولى ، لـ:

1- وجود نصّ على الحذف من بعض علماء الرسم ، كالشاطبي والمهدوي .
2- حملا على نظائره .
3- ما عليه العمل في مصاحف المغاربة والمشارقة المطبوعة .

*(عادا الاولى)

*قوله تعالى : **{ وَأَنَّهُۥٓ أَهلَكَ عَادًا ٱلأُولَىٰ}** [النجم: ٥٠] .

قرأه نافع وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بنقل حركة الهمزة المضمومة بعد اللام وإدغام التنوين قبلها حال الوصل ، وقرأه الباقون بكسر التنوين وإسكان اللام وتحقيق الهمزة بعدها[102] .

سكت الشيخان عن هذا اللفظ ونقل المارغني[103]عن بعضهم رسمه بألف واحدة ، وقال إن ما عليه العمل هو رسمها بلامين :أى ألف بعد الدال وألف بعد اللام ، وذكر النائطي[104] الحذف في الألف التي بعد اللام ، وعزا ذلك إلى ابن شعلة شارح حرز الأماني . ولم أجد هذا النصّ في كنز المعاني[105] . ونقل النائطي الحذف – أيضا – عن مصحف ابن الجزري ، وعن الخزانة : أنه بإجماع الكتاب وإن لم يكن في المقنع والعقيلة .

حكم المسكوت عنه :

الأوْلى رسمه بلامين ، لـ :

---

[97] انظر : الداني ، المقنع (ص 56)، أبو داود ، مختصر التبيين (ج3 / ص 590 ، 591) .
[98] الشاطبي ، متن العقيلة (البيت : 184 ، 185) .
[99] انظر المهدوي ، هجاء مصاحف الأمصار (ص 86) .
[100] انظر طلعت ، سفير العالمين (ج1 / ص 300) هامش (1) .
[101] انظر الحميري ، معجم الرسم العثماني (ج3 / ص 1360) .
[102] انظر ابن الجزري ، النشر (ج1 / ص 410 – 412) .
[103] انظر المارغني ، دليل الحيران (ص 191) .
[104] انظر النائطي ، نثر المرجان (ج7 / ص 105) .
[105] انظر شعلة ، كنز المعاني شرح حرز الأماني (ص 78 ، 264 ، 265) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

1- ما عليه العمل في المصاحف المخطوطة والمطبوعة إثبات الألفين[106] .
2- رعاية للقراءتين .

الخاتمة:

أولاً: النتائج:

بعد الانتهاء من البحث –بتوفيق من الله تعالى – يمكن تسجيل أهم النتائج :

1- الشيخان نصّهما معتبرٌ ومعتمد في علم الرسم، وفي حال سكوتهما يُرجع إلى بعض المرجّحات في حكم المسكوت عنه .

2- الرواية والمصاحف والحمل على النظائر من أهمّ المرجّحات في بيان حكم المسكوت عنه .

3- المواضع التي سكت عنها الشيخان في غير الألفات أقل من المواضع التي سكتا عنها في الألفات . وعددها عند الداني خمسة ، وعند أبي داود خمسة ، وعددها للشيخين مجتمعيْن أربعة .

4- السكت نوعان : عام وخاص ، فالعام سكت من جميع علماء الرسم على الجزئيات التي لا تدخل تحت قاعدة ، وهذا يُحمل على الأصل ، أما السكت الخاص فهو سكت من بعض علماء الرسم ، ونص غيرهم ، فهذا فيه خلاف بين علماء الرسم أيُحمل على الأصل أم لا ؟

5- حكم المسكوت عنه ليس له قاعدة مطّردة ، وإنما يختلف بحسب الكلمة .

6- مصاحف أهل المغرب رُسمت فيها أغلب الكلمات التي سكت عنها الإمام أبو داود على حسب نصّ غيره – كالداني والشاطبي والبَلَنسِي– أو بحمل اللفظ على نظائره إذا وُجد له نظائر . وهو الأوْلى .

7- مصاحف أهل المغرب رُسمت فيها أغلب الكلمات التي سكت عنها الإمام الداني على الأصل ، كما في مصحف ليبيا .

8- مصاحف أهل المشرق رُسمت فيها أغلب الكلمات التي سكت عنها الإمام أبو داود على الأصل ، ولا يأخذون بنص غيره .

9- ما ذهب إليه المغاربة من الأخذ بنص بعض علماء الرسم في الألفاظ المسكوت عنها هو الأوْلى .

10- ليس كل ما سكت عنه الشيخان من قبيل السهو والنسيان .

ثانياً: التوصيات :

مسائل وقضايا الرسم المختلَف فيها كثيرة: منها ما سُكت عنها ، ومنها ما أُطلق فيها الخلاف ، ومنها ما كان فيها اختيار لأئمة الرسم ، واختيارت الإمام أبي دواد في الرسم جديرة بالدراسة ؛ نظرا لأهميتها ، ولاعتماد أغلب المصاحف المطبوعة عليها والله أعلم .

المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم:

المصحف الحَسني المُسبّع (1417 هـ) (برواية ورش عن نافع) (د.ط) . وزارة الشؤون والأوقاف الإسلامية : المغرب .

مصحف الجماهيرية برواية الإمام قالون عن نافع المدني (1399 هـ – 1989 م)، (ط2) . جمعية الدعوة الإسلامية : ليبيا .

ثانياً: المراجع العربية:

[106] انظر: المارغني، دليل الحيران(ص 191). طلعت، سفير العالمين (ج2 / ص 447). الحميري، معجم الرسم العثماني (ج2 / ص 848)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ابن الأبار ، محمد بن عبد الله البلنسي (1415هـ – 1995 م). *التكملة لكتاب الصلة* . (د.ط) . عبد السلام الهراس . دار الفكر للطباعة : لبنان .

ابن بشكوال، خلف بن عبد الملك (1955 م) .*الصلة في تاريخ أئمة الأندلس*. عني بنشره : عزت الحسيني ،(ط2) مكتبة الخانجي : القاهرة .

ابن الجزري ،محمد بن محمد (1351 هـ) . غاية النهاية في طبقات القراء .عني بنشره : برجستراسر . مكتبة ابن تيمية .

ابن الجزري ، محمد بن محمد (د.ت) . *النشر في القراءات العشر* . تحقيق علي الضباع . (د.ط) . المطبعة التجارية الكبرى .

أبو جعفر الضبي ، أحمد بن يحيى بن عميرة (1967 م) . *بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس*(د.ط) . دار الكتاب العربي : القاهرة.

الحميري ، بشير حسن (1436هـ – 2015 م) . *معجم الرسم العثماني* (ط1) . مركز تفسير للدراسات القرآنية : الرياض .

الخصاونة ، دانيا أسامة (2018م) . المواضع التي سكت عن رسمها أبو داود في كتابه التنزيل " جمعا ودراسة " (رسالة ماجستير غير منشورة) . الجامعة الأردنية : الأردن .

الداني ، عثمان بن سعيد الداني (1999 م) .*الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة وأصول القراءات وعقد الديانات بالتجويد والدلالات*، تحقيق : محمد الجزائري . (ط1) . دار المغني للنشر والتوزيع .

الداني ، عثمان بن سعيد (2008 م) .*التيسير في القراءات السبع*. تحقيق : حاتم الضامن . (ط1) . الشارقة : مكتبة الصحابة.

الداني ، أبو عمرو سعيد بن عثمان(1407 هـ) . *المحكم في نقط المصاحف* . تحقيق عزة حسن.(ط2) . دار الفكر : دمشق .

الداني ، أبو عمرو سعيد بن عثمان(د.ت) . *المقنع في مرسوم مصاحف الأمصار* (د.ط). تحقيق محمد الصادق قمحاوي . مكتبة الكليات الأزهرية : القاهرة .

أبو داود، سليمان بن نجاح (1423هـ – 2002 م) . *مختصر التبيين لهجاء التنزيل* . (د.ط) . مجمع الملك فهد: المدينة المنورة .

الذهبي ، محمد بن أحمد (1417 هـ) . *معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار* . (ط1) . دار الكتب العلمية .

الرجراجي ، حسين بن علي (2006 م) . *تنبيه العطشان على مورد الظمآن*. تحقيق محمد حرشه .(رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة المرقب : ليبيا .

السخاوي ، أبو الحسن علي بن محمد (2003 م) .*الوسيلة إلى كشف العقيلة*. تحقيق محمد الطاهري .(ط2) . السعودية : مكتبة الرشد

السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر(1394هـ ، 1974 م) . *الإتقان في علوم القرآن* . تحقيق محمد أبو الفضل . (د.ط) . الهيئة المصرية العامة للكتاب .

الشاطبي ، أبو محمد القاسم بن فيرّه بن بن خلف(1422 هـ – 2001 م) . *عقيلة أتراب القاصد في أسنى المقاصد في علم رسم المصاحف* . تحقيق أيمن سويد . (ط1) . دار نور المكتبات : المملكة العربية السعودية .

شعلة ، أبوعبد الله محمد الموصلي (1422 هـ ، 2001 م) . *كنز المعاني شرح حرز الأماني*. تحقيق زكريا عميرات . (ط1) . دار الكتب العلمية : بيروت .

طلعت ، أشرف محمد (2008م) . *سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحبير سمير الطالبين*. (ط1) . مصر : مكتبة الإمام البخاري

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ابن عاشر ، عبد الواحد أحمد بن علي(د.ت) . *منظومة الإعلان بتكميل مورد الظمآن*. تحقيق أشرف طلعت . (ط2). مكتبة البخاري

عبد الهادي حميتو (1421 هـ) . *معجم شيوخ الحافظ أبي عمرو الداني إمام القراء بالمغرب والأندلس*. (ط1) . آسفي : الجمعية المغربية لأساتذة التربية الإسلامية .

عبد الهادي حميتو(1431 هـ – 2010 م). *معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الداني*. (د.ط). الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية .

المارغني ، أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد . *دليل الحيران على مورد الظمآن* . (د.ط) . دار الحديث : القاهرة .

المخللاتي ، أبو عبيد رضوان محمد .*إرشاد القراء والكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين*. (د.ط) . المكتبة الأزهرية .

المهدي ، أبو عباس أحمد بن عمار(1430 هـ) . *هجاء مصاحف الأمصار* . تحقيق حاتم الضامن . (ط1) . دار ابن الجوزي : الشارقة .

النائطي ، محمد غوث الأركاتي الهندي . *نثرالمرجان في رسم نظم القرآن* (2014 م) . تحقيق : غانم قدوري الحمد .(د.ط) . لبنان : مؤسسة الضحى .

قائمة المراجع المرومنة:

First: The Holy Quran:

Al-Qur'an Al-Hassan Al-Sebaa (1417 AH) (narrated by Warsh on the authority of Nafi) (d. Ministry of Islamic Affairs and Endowments: Morocco.

The Jamahiriya Qur'an with the narration of Imam Qaloon on the authority of Nafi Al-Madani (1399 AH - 1989 AD), (ed. 2). Islamic Call Society: Libya.

Second: References :

Ibn Al-Abar, Muhammad bin Abdullah Al-Balansi (1415 AH - 1995 CE). Supplement to the book of relevance.(in Arabic) (D). Abdul Salam Al Harras. House of Thought for Printing: Lebanon.

Ibn Bashkawal, Khalaf Ibn Abd al-Malik (1955 AD) The link in the history of the imams of Andalusia. (in Arabic) . On Me, published by: Izzat Al-Husseini, (2nd ed.) Al-Khanji Library: Cairo.

Ibn al-Jazri, Muhammad bin Muhammad (1351 AH). The end goal is in the readers' classes . (in Arabic). I mean to publish it: Bergstrapper. Ibn Taymiyyah Library.

Ibn Al-Jazri, Muhammad bin Muhammad (d.). Publication in the ten readings. An investigation by Ali Al-Dabaa. (D). The Great Commercial Printing Press.

Abu Jaafar Al-Dabi, Ahmed bin Yahya bin Omairah (1967 AD). With the view of the petitioner in the history of the men of Andalusia (dt). Arab Book House: Cairo.

Al-Hamiri, Bashir Hassan (1436 AH - 2015 CE). Dictionary of Ottoman Painting. (in Arabic) . (i 1). Tafseer Center for Qur'anic Studies: Riyadh.

Al-Khasawneh, Dania Osama (2018). The topics that Abu Dawood did not elaborate in his book Al-Tzul "Juma wa Dirasah" . (in Arabic) . (unpublished master thesis) The University of Jordan: Jordan.

Al-Dani, Othman bin Saeed Al-Dani (1999 AD), Al-Urduza al-Nabiha on the names of reciters and narrators, the fundamentals of readings and the contract of religions with intonation and semantics, (in Arabic) . edited by: Muhammad Al-Jazaery. (I 1). Al-Mughni House for Publishing and Distribution.

Al-Dani, Othman bin Saeed (2008 AD), Facilitation in the Seven Recitations. (in Arabic) . Investigation by: Hatem Al-Damen. (I 1). Sharjah: Companions Library.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

Al-Dani, Abu Amr Saeed bin Othman (1407 AH). Arbitrator pointing the Qur'ans. (in Arabic) . Achievement by Azza Hassan. (I 2). House of Fikr: Damascus.

Al-Dani, Abu Amr Saeed bin Othman (d.). Al-Muqin in the Decree of the Al-Amsar Qur'ans. (in Arabic) . (d. T). Achieving Muhammad Al-Sadiq Qamhawi. Al-Azhar Colleges Library: Cairo.

Abu Dawood, Suleiman bin Najah (1423 AH - 2002 AD). A brief explanation of the spelling of the download. (in Arabic) . (D). King Fahd Complex: Medina.

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (1417 AH). Find out about adult readers on classes and hurricanes. (in Arabic) . (I 1). Scientific Books House.

Al-Rajaji, Hussein bin Ali (2006 AD). Thirsty alert on the resource thirsty. (in Arabic) . Verification by Muhammad Harsha. (Unpublished MA Thesis). Al-Marqab University: Libya.

Al-Sakhawi, Abu Al-Hassan Ali Bin Muhammad (2003 AD), The Way to Detect Al-Aqeelah. (in Arabic) . Achieved by Muhammad Al-Taheri (ed. 2). Saudi Arabia: Al-Rushd Library

Al-Suyuti, Jalaluddin Abdul Rahman bin Abi Bakr (1394 AH, 1974 CE). Proficiency in the sciences of the Qur'an. (in Arabic) . The investigation of Muhammad Abu al-Fadl. (D). Egyptian General Book Authority .

Al-Shatibi, Abu Muhammad al-Qasim bin Firah bin Khalaf (1422 AH - 2001 AD). Aqila Atrab al-Qasid in the best of the purposes in the science of drawing the Qur'ans. (in Arabic) . The investigation of Ayman Sweden. (I 1). Dar Noor Libraries: Kingdom of Saudi Arabia.

Shu'la, Abu Abdullah Muhammad al-Mawsili (1422 AH, 2001 CE). Treasure meanings explain. (in Arabic) . Harz al-Amani. The investigation of Zakaria Omairat. (I 1). Library science, Beirut

Talaat, Ashraf Muhammad (2008). Ambassador of the worlds in clarification, (in Arabic) . editing and inking Samir Talibin. (I 1). Egypt: Imam Al-Bukhari Library

Son of the tenth, Abdul Wahid Ahmed bin Ali (d. Advertising system to complement the thirsty resource. (in Arabic) . Achievement by Ashraf Talaat. (I 2). Al-Bukhari Library

Abd al-Hadi Hamito (1421 AH). Dictionary of Sheikhs Al-Hafiz Abi Amr Al-Dani, the imam of readers in Morocco and Andalusia. (I 1). Safi: Moroccan Association of Islamic Education Professors.

Abd al-Hadi Hamito (1431 AH - 2010 CE). A dictionary of books by Al-Hafiz Abi Amr Al-Dani. (D). Riyadh: King Fahd National Library.

Marghani, Abu Ishaq Ibrahim bin Ahmed. (in Arabic) . Evidence of perplexity on the resource of thirsty. (D). Dar al-Hadith: Cairo.

Al-Makhlati, Abu Obeid Radwan Muhammad. Guiding readers and writers to know the drawing of the illustrated book. (D). Al-Azhar Library.

Al-Mahdi, Abu Abbas Ahmad bin Ammar (1430 AH). Satire of Al-Amsaar Qur'ans. (in Arabic) . Hatem Al-Damen investigation. (I 1). Ibn Al-Jawzi House: Sharjah.

Al-Nati, Muhammad Ghouth Al-Arqati of India. Scattering coral in drawing the systems of the Qur'an (2014). (in Arabic) . Investigated by: Ghanem Qadouri Al-Hamad (d. Lebanon: The Doha Foundation.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية